

ﷺ كان إذا اعتكف دخل قبله وحده ، وكان لا يدخل بيته في حال إعتكافه إلا لحاجة الإنسان .

ومن قبل قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر (أى العشرة الأخيرة من رمضان) شد معزره ، وأحيا ليله وأيقظ أهله » وتقول رضي الله عنها : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ، وأنه صلوات الله وسلامه عليه أراد مرة أن يعتكف في العشر الأخيرة من رمضان فأمر ببنائه (أى إتخاذ مكان في المسجد) فَضُرب ، فلما رأيت ذلك أمرت ببنائي فضرب ، وأمر غيرة من أزواج النبي ﷺ ببنائه فضرب . فلما صلى - النبي ﷺ - الفجر نظر إلى الابنية وقال ما هذا ؟ البرُ تردن ؟ (أى هل الطاعة تردن) فأمر ببنائه فقوض (أى أزيل) وأمر أزواجه بأبنتهن فقوضت . ثم أخرج الاعتكاف إلى العشر الأول (أى العشرة أيام الأولى من شوال) . وترك الإعتكاف بعد نيته منهن دليل على قطع ، بعد الشرع فيه » وفي هذا الحديث إشارة إلى أن للزوج الحق في أن يمنع زوجته من الاعتكاف إقتداء بهدى رسول الله ﷺ مع زوجاته .

كذلك توضح السيدة عائشة - رضي الله عنها سلوك المعتكف فتقول : « أن النبي ﷺ كان يمر بالمرضى وهو معتكف ، فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه » وما روى عن السيدة عائشة رضي الله عنها من أن السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا . فمعناه أن لا يخرج من معتكفه قاصدا باده ، وأنه لا يضيق عليه أن يمر به فيسأل غير معرج عليه . حيث